الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة الداخلية والجماعات المحلية
الوزير

Ministère de l'Intérieur
et des Collectivités Locales
Le Ministre

الجزائر في 2017/04/11

كلمة السيد وزير الداخلية و الجماعات المحلية

عشر سنوات تمر اليوم على الهجوم الإرهابي الذي مس كلاً من قصر الحكومة ومقر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لشرق الجزائر العاصمة، و الذي خلف عدة ضحايا و جرحى، فتيتم الأطفال و فقدت النساء أزواجها وأبناءها البررة و استشهد عناصر الأمن الوطني الذين صدوا بحياتهم هذا الهجوم و أوقفو تقدم المعتدي الجبان عند مدخل قصر الحكومة.

لم تمحوا هذه السنوات مرارة فقدان هؤلاء الشهداء و ذكريات الجرحى الأليمة، فلقد كان هذا الاعتداء محاولة يائسة لمس رمز من رموز الدولة الجزائرية، طالما حافظ عليها أبناؤها و بناتها و دافعوا عنها في سنوات الجمر و الإرهاب الهمجي.

نعم، كان أولئك الدمويون مستعدون للقيام بكل شيء لزعزعة أمن واستقرار بلادنا الغالية، فكانت تلك الاعتداءات أولى الهجمات الانتحارية التي عرفتها بلادنا.

إن الحديث عن تاريخ 11 أفريل يذكرنا كذلك بكل التضحيات التي قدمتها قوات الجيش الوطني الشعبي و كل مصالح الأمن و الحرس البلدي ومواطنونا الذين لم يترددوا أبداً للتصدي للإرهاب و مكافحته في الجبال والأرياف و في كل ربوع البلاد.

إننا ننعم اليوم بحمد الله تعالى بالأمن و عودة الاستقرار، في ظل السياسة الرشيدة لفخامة السيد رئيس الجمهورية بما أتت من وئام و مصالحة وطنية، فلا بد علينا من المحافظة على هذه المكتسبات للذود عن وطننا الغالي والدفاع عن سيادته ووحدته والمحافظة على مؤسساته.

لذا و نحن في عشية استحقاق آخر يبني لبنة بعد أخرى المسار الديمقراطي لبلادنا ويعزز مؤسساتها الدستورية، ندعو الجميع إلى الالتفاف للمساهمة في تكريس هذا المسعى و إنجاحه لبناء دولة قوية دعامتها شعب موحد يحفظ و يصون مستقبل وطنه.

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار

وزير الداخلية و الجماعات المحلية

نور الدين بدوي